مجلة الرائد

العدد : ٢٣٩ الموافق في رمضان ١٤٢٣ هجري ٢٠٠٢/١١ ميلادي

مؤسسة الأسرة المسلمة : إعلان عن مؤسسة جديدة متخصصة	بقلم : د. مأمون مبيض

ما تزال الأسرة الوحدة الرئيسية للمجتمعات وخاصة الإسلامية. والكل يدرك مدى المخاطر الكثيرة التي تحيق بالأسرة المسلمة مما يهددها بالسقوط كما سقطت الأسرة في مجتمعات كثيرة في الغرب والشرق.

والمطلع على أوضاع التجمعات الإسلامية في البلاد الأوروبية المختلفة يدرك مدى المخاطر الكثيرة التي تحيط بالأسرة المسلمة المقيمة في الغرب، والتي تحمل الهوية والجنسية الأوروبية. ومن مظاهر الحياة الإسلامية في الغرب وبما له علاقة بالأسرة:

- الفجوة الكبيرة بين الأجيال الكبيرة والشابة
- غلبة الرجال على أنشطة المساجد والمراكز الإسلامية وشبه الغياب الكامل للمرأة المسلمة عن دورها في أعمال هذه المساجد والمراكز.
- شبه غياب الشباب والجيل الجديد عن أنشطة المساجد والمراكز الإسلامية.
- قلة اهتمام المساجد والمراكز بما له اهتمام بالأسرة بشكل عام.

ومن وحي هذا الواقع، ومن وحي معطيات أخرى فقد تداعى عدد من المسلمين في شمال أيرلندا للتفكير ومن ثم الإعلان عن تأسيس مؤسسة مختصة بالأسرة من جوانبها المختلفة. وقد شكلت هذه المؤسسة في ٢٢ / أيلول/ سبتمبر لعام ٢٠٠٢، وباسم "مؤسسة الأسرة المسلمة في أيرلندا الشمالية" أو بالإنكليزي :

(Northern Ireland Muslim Family Association- NIMFA).

ومن أهداف المؤسسة الأمور الأربعة التالية:

١. رعاية كل أفراد الأسرة من الناحية الإيمانية والاجتماعية والتعليمية والترفيهية والنفسية والصحية.

مؤسسة الأسرة المسلمة : إعلان عن مؤسسة جديدة متخصصة	بقلم : د. مأمون مبيض

٢. مساعدة هذه الأسر المسلمة في الحفاظ على هويتها الإسلامية، وفي نفس الوقت الانسجام مع المجتمع المحلي المحيط بها بما يحفظ أفرادها كمسلمين أوروبيين.

٣. تكميل دور المؤسسات المحلية التي يمكن أن تدعم الأسر المسلمة كالمساجد والجمعيات المحلية الإسلامية وغير الإسلامية، الحكومية وغير الحكومية.

٤. توفير وتنظيم الخدمات التطوعية لأفراد الأسر المسلمة .

ومن وسائل هذه المؤسسة عقد ندوات ومحاضرات و ورشات عمل تتعلق بمواضيع منها:

- الحياة الأسرية المسلمة
- نمو الأطفال وتربيتهم، وتدريب الأباء والأمهات على ذلك
- المراهقة والعيش مع المراهقين، وتوفير فرص أفضل للمراهقين المسلمين
- الحياة الزوجية والتفاهم بين الزوجين
- الزواج المختلط وما فيه من تحديات
- صحة الآباء والأمهات النفسية والجسدية
- الإرشاد النفسي والمشكلات الاجتماعية
- الأسرة ذات الاحتياجات الخاصة المختلفة
- دور الأسرة المسلمة في المجتمع المحلي الأوروبي: حقوقها و واجباتها

وستسعى مؤسسة الأسرة عند التنفيذ لإتباع الخطوات الأساسية التالية :

مجلة الرائد

العدد : ٢٣٩ الموافق في رمضان ١٤٢٣ هجري ٢٠٠٢/١١ ميلادي

مؤسسة الأسرة المسلمة : إعلان عن مؤسسة جديدة متخصصة	بقلم : د. مأمون مبيض

١. الاستفادة من الخبرات والتخصصات النفسية والاجتماعية والتربوية والتعليمية عند المسلمين رجالا ونساء، أو غيرهم إن لم تجد.

٢. مشاركة الإخوة والأخوات، والكبار والشباب لإدارة هذه المؤسسة وما يتفرع عنها.

٣. قيام العمل بشكل أساسي على جهود العمل التطوعي من الأسر المسلمة المحلية.

وشعار مؤسسة الأسرة المسلمة في أيرلندا الشمالية قوله تعالى:

"ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا تسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون " (الروم:٢١)

والموقع الجديد للمؤسسة على الشبكة العالمية وهو مرحلة التطوير : WWW.NIMFA.CO.UK

د. مأمون مبيض

رئيس مؤسسة الأسرة المسلمة في إيرلندا الشمالية للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالعنوان

Mobayed@hotmail.com